

اكتب مقالة عن ابي الفرج الأصفهاني و خدماته في الادب العربي
(Write an essay on ابو الفرج الأصفهاني and his contribution to Arabic
literature)

أبو الفرج الأصفهاني
(٩٦٧-٨٩٧م)

هو أبو الفرج علي بن الحسن القرشي الأصفهاني كان أديبا عربيا، ومن الأعلام في معرفة التاريخ والأنساب والسير والآثار واللغة والمغازي. وله معارف أخر في علم الجوارح والبيطرة والفلك والأشربة.

ولد في مدينة أصفهان عام ٨٩٧م، في خلافة المعتضد بالله يتصل نسبه مروان بن الحكم الي عبد شمس بن عبد مناف. ترك أصفهان وإنما نشأ في مدينة بغداد وجعلها موطناً له. فأنصرف فيها إلى طلب العلم وتحصيل الثقافة ، فأتقن النحو واللغة و الأنساب و السير والحديث ، و كان له الامام بالطب والنجوم والموسيقى. تنقل بين بلاطى بغداد و بلاد فارس. واتصل أبو الفرج بالحسن بن محمد المهلبى وزير الدولة البويهى، وكان للوزير مجلس مشهور يؤمه كبار الشعراء والكتاب وكان أبو الفرج رأس هذا المجلس وتذكر المصادر التاريخية أن لأبي فرج صلوات بملوك الأندلس من بني أمية، يؤلف لهم الكتب ويرسلها لهم فيصلونه بجوائز كبيرة. واتصل بسيف الدولة أنه أهداه كتاب الأغاني فأعطاه عليه ألف دينار. أصيب أبو الفرج بالفالج آخر حياته، توفي أبو الفرج في الرابع عشر من ذي الحجة سنة 356 هـ الموافق عام 967 م في بغداد.

كان الأصفهاني أحد أبرز العلامات في عصره، وقد حضر مجالسه العديد من أبرز علماء عصره وتعلموا على يده. كانت مكانته الاجتماعية العالية في مننديات بغداد الأدبية ومجالسها العلمية، قال الخطيب البغدادي :كان عالماً بأيام الناس والأنساب والسير، وكان شاعراً محسناً، والغالب عليه رواية الأخبار والآداب، وصنّف كتباً كثيرة.

للأصفهاني مجموعة كبيرة من المؤلفات، أشهرها

● كتاب الأغاني

يعد هذا الكتاب من كتب فن الغناء والموسيقى في العصر العباسي. ولقد حوى الكتاب على الكثير من الأخبار المكذوبة ورد عليه الكثير من العلماء والفقهاء. قام الأصفهاني بتأليف الكتاب في خمسين عاما.

●مقاتل الطالبين

يعد كتاب مقاتل الطالبين "لأبي فرج الأصفهاني" كنز من كنوز الأدب والتاريخ ترجم فيه أبو الفرج للشهداء من ذرية أبي طالب منذ عصر رسول الله إلى الوقت الذي شرع يؤلف فيه كتابه.

بتقديم

الشيخ معين الدين

رئيس قسم اللغة العربية

كلية غور،مالده